

من قديك بالملك ولا تصعب لي من يظن به فانته كان يقال ما كنت
من كثرة البغي ولا فوي من قواها الظلم ولا ملك من ملكه الضيق
وانا اخذتكم عن ان خذت فشا له نلت مناله فقال له الممانون
هات ما عندك فقال الشيخ الفارسي ان الخشوار ملك اليا
لما اسر فيروز من يزد حبرا ملك فارس و اراد اطلاقه اخذ عليه عدا
ان لا يفره ولا يقبده بمكرهه ووضع في اقصي تخوم الهيا طلة صحرة
واخذ علي فيروز عهدا ان لا يجاوز تلك الصحرة ولا استنوش الخشوار
من فيروز بما اخذ عليه من المواثيق والعهود التي المية اطلق فيروز
مرجع فيروز الى ارض ملكه داخلته الحبيبة والافقة فترجم
على عهد الخشوار واطلع ورده على ذلك فذروه التكت وخوفه
هافية البغي فمأرودة ذلك عما هم به فاذكره العهود التي اخذها
عليه الخشوار فقال لهم اني انا حلفت له ان لا يجاوز تلك
الصحرة وانا امر بها على ان يكون بيني وبينه لا يجاوزها احد منهم

فلما راوا ان الهوي قد وقف على حد الرضي سيد القول علوا القباد عقله
لشهوته فامسكوا عنه وعفدوا ان لا يجروه فخرج لك وكان
يقال الهوي صيدا يعلو العقل فلما طبع فيه صورة الختافين
كان يقال ما لم يبلغ الهوي حد اللجاج فهو لشهوته السكر فاذا بلغ
اللجاج فذلك زين الشكر وقوة سلطانه وكان يقال لا تشد
تابع الهوي في حال استيلاء الشهوة والغضب عليه لانها حال
احجاب عقله وذلك ان الهوي ملك بالنفس لتقدم سلطانه
عليها فاما سلطان العواطف اري مستفاد وللعقل حجابان
وهما الشهوة والغضب فلذا يزال العقل ناظرا الى الهوي قاهرا له ماما
يحب شهوة او غضب فحينئذ ينشيط سلطان الهوي ويفد حكمه
قال الشيخ فيروز مرارتيه وهم اربعة ينبع كل مران منهم خمسون
الف مسانل كان كل واحد منهم ضابطا لربع من ارباع ملكه بايل
وامرهم بالجهنم الهيا طلة ففعلوا وسار فيروز نحو الخشوار في